تفسير السمرقندي

@ 597 @ $ سورة القصص كلها مكية إلا قوله ! 2 2 ! نزلت بين مكة والمدينة وهي ثمانون وثمان آيات $ $ سورة القصص 1 - 4 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! أي القرآن وهو مبين للأحكام وقد ذكرناه قال أبو سعيد الفاريابي في قوله تعالى طا قال هو طاهر كما يحلوه والسين سامع لما وصفوه والميم ماجد حين سألوه والما جد كثير العطاء يقال أمجدني فلان إذا كثر إعطاؤه ويقال طا أقسم ا بطالوت وسين أقسم ا بسليمان وميم أقسم ا بمحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني ننزل عليك جبريل عليه السلام يقرأ عليك ! 2 2 ! يعني من خبر موسى عليه السلام ! 2 2 ! يعني بالصدق ! 2 2 ! يعني يصدقون محمدا صلى ا عليه وسلم بهذه الآية وإنما نزل القرآن لجميع الناس ولكن المؤمنين به يصدقون فكأنه لهم وذلك أن أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم كان المشركون يؤذونهم فيشكون إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فنزلت هذه السورة في شأنهم لكي يعرفوا ما نزل في بني إسرائيل من فرعون وقومه ليصبروا كصبرهم وينجيهم ربهم كما أنجى بني إسرائيل من فرعون وقومه وهذا كقوله ! 2. ! 2

ثم أخبر عن فرعون فقال ! 2 2 ! يعني إستكبر وتعظم عن الإيمان وخالف أمر موسى في أرض مصر ! 2 2 ! يعني أهل مصر فرقا ! 2 2 ! يعني يستقهر ! 2 2 ! يعني من أهل مصر وهم بنو إسرائيل فجعل بعضهم ينقل الحجارة من الجبل وبعضهم يعملون له عمل النجارة وبعضهم أعمال الطين ومن كان لا يصلح لشيء من أعماله يأخذ منه كل يوم ضريبة درهما فإذا غربت الشمس ولم